

ما هو الحديث الذي يسمى بأم السنة؟

أحمد الصقوب

هذا الحديث من الاحاديث العظيمة الجليلة وقد تضمن مسائل مهمة وفوائد عزيزة في شرح اصول الايمان وبيان امور الدين الاسلام والاحسان واركائها وعلم الساعة وعلاماتها وانواع من العلوم والمعارف والاداب واللطائف - [00:00:00](#)

هذا قال عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم فهذا الحديث اشتمل على جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة من عقود الايمان ابتداء وحالا ومآلا ومن اعمال الجوارح ومن اخلاص السرائر لله عز وجل والتحفظ من افات الاعمال حتى ان - [00:00:23](#)

علوم الشريعة قل لها نرجع الى هذا الحديث وتتشعب منه ولذا قال بعض اهل العلم ان هذا الحديث يصلح ان يسمى ام السنة ذلك لان اه امور السنة ترجع اليه كما سيأتي كما تسمى الفاتحة ام الكتاب وام القرآن لرجوع كثير - [00:00:50](#)

من قضايا القرآن اليه وهذا الحديث اتفق البخاري ومسلم على اخراجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وانفرد مسلم باخراجه من حديث عمر وكلام العلماء في مسائل الدين يدور غالبا على ما دل علي هذا الحديث - [00:01:16](#)

الفقهاء يتكلمون في العبادات الصلاة والصيام والزكاة والحج التي هي من جملة خصال الاسلام لما قال ما الاسلام ثم قال وتقيم الصلاة المفروضة وتؤدي الزكاة المكتوبة الى اخره وعلماء العقيدة يتكلمون في مسائل الايمان التي مدارها على الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:01:35](#)

والقدر خيره وشره وعلماء السلوك يتكلمون عن اعمال القلوب وغايتها الدوران حول مقام الاحسان. من الذي يبلغ مقام الاحسان؟ ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:02:05](#)

لذلك هذا الحديث حديث عظيم جليل ومن هنا بدأ المؤلف به من هنا بدأ المؤلف به لانه ام السنة وهو حديث جامع في هذا الباب -

[00:02:24](#)